Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتـانى أبـيـت الـلـعـن أنـك لـمـتـنى
وتـلك الـتى تـسـبـتـك مـنـهـا الـمـسـامـع
مـقـالـة أن قـلـت سـوف أنـالـه
وذلـك مـن تـلـقـاء مـثـلك رائـع

ونلاحظ فى البيتين السابقين كثيرا من الذعر المتكلف الذى ساقه النابغة ليشبع به غرور النعمان فيعطف عليه ، وهذا نوع من اللباقة إن دل على شىء ، فإنما يدل على خبرة النابغة بطبائع البشر وفنون استرضائهم والاعتذار إليهم .

ويقسم النابغة للنعمان بحياته وهى ليست بالهينة علية أن بنى قريع الذين وشوابه لم ينطقوا إلا كذبا :

« لـعـمـرى ومـا عـمـرى عـلى بـهـين
لـقـد نـطـقـت بـطلا عـلىّ الأقـارع »

وفى هذا البيت والأبيات التى تليه تأكيد صريح للرواية التى تقول أن غضبة النعمان على النابغة كانت بسبب وشاية رجلين من بنى قريع افتريا عليه شعرا لم يقله :

أقـارع عـوف لأأحـاول غـيـرهـا
وجـوه قـرود تـبـتـغـى مـن تجـادع
أتـاك إمـرؤ مـسـتـبـطن لى بـغـضـه
لـه مـن عـدو مـثـل ذلـك شـافـع .

والبيت الأخير يؤكد أن الوشاية قام بها رجلان : أحدهما بغضه مستبطن ، والثانى عدو يشفع للنابغة بالعدواة ويعين عليه . وبعد أن